Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

مجلة آداب ذي قار
Thi Qar Arts Journal

التعاطف الوجداني والمعرفي لدى المشرف الصديق الناقد في ظل برنامج بناء قدرات التعليم الابتدائي والثانوي

The Emotional and Cognitive Empathy of the Critical-friendly Supervisor under the Education Capacity Building program of the Primary and Secondary

م٠د حسين زغير محيسن

Dr. Hussein Zughayer Muhaisen

Directorate General of Thi Qar Education

Abstract

The current research aimed to identify the level of emotional and cognitive empathy of the critical friend supervisor under the capacity building program in primary and secondary education.

The research community included the supervisors of the General Directorate of Education in Thi-Qar for the specialized and educational supervision departments, where the total number reached (385) male and female supervisors distributed among (135) specialist supervisors and (250) educational supervisors, while the study sample amounted to (200) male and female supervisors who were chosen randomly

The researcher used the descriptive approach and built a scale of emotional and cognitive empathy based on the complementary formula of the opinions and ideas of the theorists who dealt with the current research variable. The most important results:

The level of emotional and cognitive empathy among the sample was high

The study showed that there were no statistically significant differences in the level of emotional and cognitive empathy according to the variable of specialization. In the light of the results of the research, a number of recommendations and proposals were put

Keywords: emotional empathy, the critical friendly supervisor, educational capacity

معلومات البحث

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٢/٦/٣٠

تاريخ قبول النشر : ٢٠٢٢/٧/٢٤

متوفر على الانترنت : ٢٠٢٢/٩/٢٩

الكلمات المفتاحية : : التعاطف الوجداني، المشرف الصديق الناقد, برنامج بناء القدرات في التعليم الابتدائي والثانوي

المراسلة :

د. حسين زغير

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

المستخلص

استهدف البحث الحالي التعرف على مستوى التعاطف الوجداني والمعرفي لدى المشرف الصديق الناقد في ظل برنامج بناء القدرات في التعليم الابتدائي والثانوي٠

شمل مجتمع البحث مشرفي المديرية العامة للتربية في ذي قار ولقسمي الاشراف الاختصاصي والتربوي حيث بلغ العدد الكلي (٣٨٥) مشرف ومشرفة موزعين على (١٣٥) مشرف اختصاصي و(٢٥٠) مشرفا تربويا بينما بلغت عينة الدراسة (٢٠٠) مشرف ومشرفة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي و قام ببناء مقياس التعاطف الوجداني والمعرفي اعتمادا على الصيغة التكاملية للآراء وافكار المنظرين الذين تناولوا متغير البحث الحالي وقد تم ايجاد الخصائص الاحصائية والسكومترية للمقياس واستخدم الوسائل الاحصائية الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينيتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون , وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها:

-ان مستوى التعاطف الوجداني والمعرفي لدى افراد العينة كان مرتفعا٠

-بينت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التعاطف الوجداني والمعرفي تبعا لمتغير الاختصاص٠ وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث تم وضع جملة من التوصيات والمقترحات٠

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

المشاركة العاطفية والتواصل الفعال مع الاخرين وكيفية الاستجابة لطروحاتهم والاستشعار بمعاناتهم وتقبلهم بما هم عليه تعد من اسس نجاح التعاطف الوجداني , لكن في الجانب الاخر عندما تميل العلاقات الاجتماعية الى الاضمحلال وتنخفض مستويات التفاعل والمشاركة وسوء التواصل تنعكس سلبا على عدم التفاهم مع حالات الاخرين وظروفهم ويؤسس الى حالة من البرود في العلاقات الاجتماعية وتفتيت للحياة الاجتماعية التي تصبح نتيجتها الجمود العاطفي وضعف في مستوى التعاطف الوجداني مع الاخرين في جميع المستويات الرسمية وغير الرسمية(١) فالقدرة على الاحساس بمشاعر الاخرين تنمو وتتطور من خلال انماء العلاقات الاجتماعية مع القدرة على الاحساس بمشاعرهم والذي يقتضي على الفرد ان يضع نفسه موضع الشخص الاخر اذن هي عملية تحكم بمتغيرات الموقف فانه لا يقدم على اتخاذ اي قرار مالم يكن ملما بكل متغيرات الموقف الاجتماعي سواء كان ماديا او اجتماعيا او نفسيا, والذي اكدت علية الدراسات النفسية ومنها دراسة بارت وطومسون (Barnet&Thompson) عند انخفاض مستوى التعاطف الوجداني فانه سوف يؤدي الى انخفاض الرغبة في تقديم المساعدة للأخرين(٢) ٠وعلى نطاق المؤسسة التربوية ومن عناصر تطوير عملها التربوي والتعليمي هي كيفية بناء قدرات المعلمين في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي, فليس من السهل تحقيق الكفاءة العلمية والتربوية في المدرسة مالم تأخذ على عاتقها تفعيل دورها الحقيقي في التربية والتعليم وتظافر الجهود الإدارة والهيئة التدريسية بالإضافة الى المشرف باعتباره حلقة الوصل

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

بين الإدارة والمديرية العامة للتربية , فليس من السهل ان يكون المرء مشرفا صديقا ناقدا فعالا , ويعد ذلك تحديا كبيرا للمشرفين بإظهار افضل ما لديهم من مهارات والتزام عالي في تطبيق برامج التقييم الخارجي وبناء القدرات فاذا ما طبقت تلك البرامج بشكلها الحقيقي فأنها ستؤدي الى تغيير جذري ايجابي في نوعية التعليم في المدارس العراقية ,لذا تطلب من المشرف الصديق الناقد ان لا يكون سلبيا في قراراته وعلاقاته الشخصية مع ادارة المدرسة والمعلمين ,فيتطلب منه ذلك بناء علاقات ايجابية تتميز باللطف والود وكذلك الحزم عند الضرورة , مما يستدعي ان تكون القرارات والاحكام للمشرف بعيده عن التشنج والتصلب وان تستند على قرارات عقلانية مدروسة وموضوعية وفق ادلة وليس على عواطف المشرف وميوله ومزاجه, لان ذلك يهدم العملية التعليمة لا يقومها, اضافة للمعارف المهنية والعلمية ان يحملها, منها التخطيط والادارة وان ينجح في عملية طرح الاسئلة والاصغاء الى تقبل الاجابة وتفسيرها وان يقدم مقترحاته التي تصب في خانة المصلحة العامة ,وان يتمتع بالنزاهة والصدق والموضوعية والشفافية, ، ولكن إذا حدث العكس، وتوجهت عواطف المشرف نحو المدرس، بمنحى الشخصي اصبحت بعيدة عن منهج العقل والتفكر وبعيدة عن المسؤولية المهنية للعملية الإشرافية٠ فقد يذهب بعض المشرفين الى تصيد الاخطاء وفرض الآراء والالتزام بها بشكل صارم وبطريقة استبدادية لا تأخذ بعين الاعتبار ظروف المدرسة والمدرسين فينعكس ذلك عن عزوف مدير المدرسة التعامل بجدية مع المشرف لذا يستوجب وجود المشرف في المدرسة لا يلغي دور مدير المدرسة في ادارتها وتشجيعه ومساعدته والثناء على الانشطة التي يقوم فيها, عند ذلك سيشعر مدير المدرسة بالراحة والاستعداد للتحدث عن تحديات مدرسته بصراحة تامه وسيكون لديه دافع للعمل بجد لمواجهتها والبحث عن الحلول, وبحكم عمل الباحث مشرفا اختصاصيا على ملاك مديرية تربية ذي قار ومن البرامج الوطنية التي تسعى وزارة التربية الى تطبيقها في المراحل الابتدائية والثانوية هو برنامج بناء القدرات , الذي من المفترض ان يكون المشرف يتعامل بمرونة واكثر تعاطفا مع التحديات التي تعاني منها المدرسة ٠فقد جاءت مشكلة البحث الحالي مصاغة للإجابة عن التساؤل التالي(ما مستوى التعاطف الوجداني لدى المشرف الصديق الناقد في مديرية تربية ذي قار)

اهمية البحث

ان الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة التربية من خلال بناء القدرات في التعليم الابتدائي والثانوي , وذلك عند ادخال مشاريع تطويرية في مختلف المراحل التعليمية ومنها المرحلة الثانوية والابتدائية , تركز تلك الجهود على تبني مقومات النهوض العلمي والتربوي فيها, والبحث كل ما من شأنه الارتقاء بمستوى الاداء والانجاز فائق الجودة لمختلف أطرافها, فهو مطلب وطموح يسعى إليه جميع التربويين لتحقيق الكفاءة الانتاجية والاتقان ولتطوير العملية التربوية وفق متطلبات المرحلة الراهنة , فالأشراف ممارسة قبل ان يكون علما او نظرية, اساسة البحث عن الكيفيات والاتجاهات التي يمكن بها تعديل المواقف التعليمية وتحسين مستوى الاداء ,وان يستشعر المشرف ويتعاطف مع مشاعر الاخرين ويعمل على تطوير مستوى العلاقات الاجتماعية وان يضع نفسه وذاته بمكان الاخرين الذين يتعامل معهم, وتعد سمة التعاطف الوجداني من أهم الصفات التي ينبغي توافرها لدى العاملين في المؤسسة التربوية ,وتمثل العامل الأساسي والفعال في نجاح عملية الإشراف التربوي.باعتبار المشرف عنصرا مهما من عناصر تلك المؤسسة ومقوما لها , فهو اكثر تفهما وادراكا للمشاكل التي يعاني منها البعض من

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

المدراء و المدرسين ومشجعا لهم في نفس الوقت باعتباره ناقد بناء وليس رقيب يتصيد الاخطاء ٠ فكلما كان المشرف أكثر مرونة وشفافية ازداد انفتاح المدرس في التعبير عن مشاعره وأحاسيسه في الكشف عن ذاته، وهذا ما يساعد المشرف على إيضاح أفكاره، ومعتقداته، ودوافعه، ما يجعله أكثر قدرة على اتخاذ القرارات المهمة , فالأشراف عملية قيادية من خلال المقدرة على التأثير بالمعلمين والمتعلمين بما في ذلك العاملين في المدرسة ولهم علاقة بالعملية التعليمية بحثا منه الى اتاحه افضل الفرص لتحقيق اهداف العملية التعليمية ,وهذا الذي اشارة اليه دراستي بانت وثمبسون(Barnet&Thompson) الى ان التعاطف الوجداني المرتفع يؤدي الى تقديم المساعدة بأبهى صورها ويصبح الفرد بغض النظر عن جنسه ذكرا كان ام انثى اكثر ميلا لتقديم المساعدة وتنميتها في اغلب الاوقات واشد الظروف(٣) فالأشراف بحد ذاته هو عملية شاملة تهتم بجميع نواحي العملية التعليمية التعلمية وتحديد العوامل التي تقف امام تحقيق اهدافها , والعمل على تطويرها ضمن الاطار العام لها وفق اهداف وزارة التربية والتعليم , فعليه ان يفهم الوضعية ويقدم ملاحظاته وفق مناقشة دقيقة وصائبة لمجمل القضايا المطروحة على الساحة التربوية ٠فالصديق الناقد يضيف قيما جديدة من خلال قدرته على الملاحظة والفهم واصدار الاحكام الصريحة واستخدام الادلة وتحليل المواضيع المعقدة والابتعاد عن التشنج والغموض والنقد الهدام, ويمثل الاشراف عملية انسانية تهدف الى الاعتراف بقيمة الفرد كما هو وتعريفه بإنسانيته وتعزيز الثقة المتبادلة بين اطراف العملية التعليمية والتي احد قطبيها المشرف الصديق الناقد , والذي يسعى الى تذليل الصعوبات امام المعلمين واستثمار طاقاتهم على النحو الامثل الذي يحقق الاهداف ,فالبيئات التي تشجع افرادها على التعاطف فأنها بالأخير ترى في ان هؤلاء يصبحون اكثر اجتماعيا وتأثيرا في المجتمع واكثر مشاركة في اخاذ القرارات(٤) ولما كان الاشراف عملية تربوية ذات نشاطات تعاونية منظمة ومستمرة ,لذا فهو جزءا لا يتجزأ من الإدارة التربوية وهو من المتطلبات المهمة في النظام التربوي وخاصة في عمليتي التعليم والتعلم، وذلك عن طريق مساعدة المعلمين على تحسين نموهم المهني والشخصي باستخدام الأساليب الأشرافية المتنوعة كالزيارات الصفية والورش التعليمية، والحلقات النقاشية وفي ضوء احتياجات المعلمين ومتطلباتهم والادارة التربوية فهو يساعد على اكتشاف الأخطاء ومعالجتها وتطوير مستوى الأداء التربوي للمدارس فضلا عن اهتمامه بالمعلم والطالب والمنهج في صورة تفاعل بين المشرف التربوي والمعلم من اجل تحسين عمليتي التعليم والتعلم(٥) ٠

لذا تتجسد اهمية البحث الحالي بالأسباب التالية٠

١--يستمد اهميته من خلال تناوله موضوع مهم في وقت اكثر اهمية ضمن برنامج وطني لبناء القدرات في التعليم الابتدائي والثانوي٢٠

٢-كما تأتي اهمية البحث من ندرة البحوث المحلية التي تتناول موضوعات البحث الحالي

٣-كما تعد محاولة جاده من قبل الباحث لإعداد اداة البحث المتمثلة (بمقياس التعاطف الوجداني والمعرفي) الذي يتلاءم مع عينة البحث الحالي٠

اهداف البحث

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

يهدف البحث الحالي التعرف الي:

١-التعاطف الوجداني والمعرفي لدى المشرف الصديق الناقد

٢-دلالة الفروق في التعاطف الوجداني والمعرفي تبعا لمتغير الاختصاص(مشرف اختصاصي, مشرف التربوي)

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية

١-الموضوعية : التعاطف الوجداني والمعرفي لدى المشرف الصديق الناقد في ظل برنامج بناء القدرات في التعليم الثانوي والابتدائي٠

٢-البشرية: مشرفي تربية ذي قار الاختصاص والتربوي

٣-المكانية : قسمي الاشراف الاختصاصي والتربوي

٤- الزمانية العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١

تحديد المصطلحات:

اولا : التعاطف الوجداني عرفه كل من

١-العاسمي(٢٠١٥) هو الدخول الكلي للفرد في مشاعر وافكار واحاسيس الافراد الاخرين نتيجة لفهمه ومعرفته لما يمرون به من خبرات وتجارب كانت إيجابية او سلبية يعيش السعادة معهم في ظل سعادتهم ويتألم للامهم (٦)

٢-اما دولارد وميلر بانه سلوك يتم تعلمه عن طريق تقليد الاخرين ويميل للتكرار عندما يكون مصدرا للمكافئة ويطابق مشاعر الاخرين(٧)

٣-اما ميد(Mead1982) يرى ان التعاطف هو عملية اخذ الدور مبني على اسلوب التوافق الذاتي ويقدم على اساس الاستعداد لتقديم المساعدة لتذليل الصعوبات امام الشخص المقابل من اجل تقبل ذاته واعادة بناء افكاره بشكل فعلي(٨)٠

عرفه الباحث

بانه المشاركة الوجدانية والمعرفية التي تتطابق مع مشاعر وافكار الاخرين وتتوافق مع حالتهم النفسية والعقلية المدركة والاستعداد لتقديم المساعدة والمشورة لهم لأجل تذليل الصعوبات والعقبات التي تقف دون تحقيق اهدافهم وتقبل انفسهم والاخرين٠

ويعرف التعاطف الوجداني والمعرفي إجرائيا بأنه : الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس التعاطف الوجداني المعد في هذه الدراسة٠

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

ثانيا :المشرف الصديق الناقد

هو الشخص التربوي الذي توكل اليه مهمة مساندة الاخرين في المجال التربوي وتمكنهم من مراجعة وتطوير ادائهم بفاعلية فهو ليس الصديق المراقب بل هو الصديق المرجع الذي يسعى لمساعدة الشخص الذي يسانده (٩)

ثالثا: برنامج بناء القدرات في التعليم الابتدائي والثانوي في العراق

هو منحة من الاتحاد الاوربي بأربعة عشر مليون يورو تنفيذ المجلس الثقافي البريطاني بالشراكة مع وزارة التربية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التخطيط في المركز والاقليم مدة البرنامج ثلاث سنوات تبدا من عام ٢٠١٧ الى عام ٢٠٢٠ ولتفشي جائحة كارونا وتعطيل الدوام سنتين وتحويلة الى الكتروني مدد البرنامج حتى عام (٢٠٢٢)(١٠)

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

اولا: التعاطف الوجداني:

مفهوم التعاطف الوجداني

يتمثل التعاطف بالقدرة على الاحساس بمشاعر الاخرين من سعادة وحزن والتعايش معها مع ادراك للأسباب الحقيقية التي تكمن في دواخل الشخصية الانسانية , بمعني اخر الدخول الى عوالم الشخص الاخر ويقتضي ان يكون الشخص ذو حس واقعي للإحساس باللحظة ومدرك للأسباب الكامنة وراء مشاعر الشخص الاخر والتعايش معه دون استخدام اساليب النقد الهدام واشعاره بانه غير مجد او ان سلوكياته ومشاعرة خاطئة او صحيحة , فهو المشاركة والتفاعل الوجداني والمعرفي المرن بين شخصين او اكثر مشاركة فكرية او وجدانية متمثلا بتبادل الافكار والمعلومات وبناء استراتيجيات لمعالجة الصعوبات التي تعترض عمل الشخص كما يشمل تبادل المشاعر والانفعالات والاحساس بالحالة النفسية لدى المقابل وتذليل معظم الصعوبات والمشاركة الوجدانية على جميع مستوياتها المعرفية والسلوكية مع تقديم المساعدة الانسانية , فالتعاطف يعني المشاركة في الخبرات السارة للأخرين المقربين , مما يجعلنا نشعر بالسعادة لسعادتهم وتهيئة الظروف الايجابية التي تسعدهم(١١)

اما في المجال التربوي والتعليمي يعد التعاطف بشكل عام عنصرا مهما في عملية الاشراف التربوي فمن خلاله يستطيع المشرف ابداء توجيهاته وملاحظاته التي من شانها تطوير العملية التربوية وفق معايير الجودة الشاملة في التعليم و فالتعاطف يسهم في زيادة الدافعية والانجازوعمل ادارة المدرسة والمدرسين لتذليل الصعوبات التي تواجههم ٠ فالمشاركة الوجدانية تعني ان يقوم المشرف بمشاركة المدرس سواء كان مديرا او مدرسا بمشاعره وافكاره ويقدر ظروفه التي تؤثر على انجازه الاكاديمي والتي تحيط به ويوفر فرص حقيقية للتطور الشخصي والمعرفي وبدون تجاوز للأطر العلمية والمسؤولية الإشرافيه التي يسعى لتحقيقها المشرف بكل حرص واخلاص وتفاني , ويسعى الشخص المتعاطف في حالة التعاطف الوصول إلى مخابئ النفس الانسانية للشخص الآخر، ليستبدل نفسه بالآخر فانه يعرف كيف يتصرف لوكان نفسه المستهدف ويسعى الى فهم الاخر وتدارك الصعوبات وتذليلها

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

والاخذ بيده الى بر الامان الذي ينشده الشخص المتعاطف, إن درجة التعاطف الوجداني والمعرفي لا تتمثل فقط مشاركة الاخرين وجدانيا بل تشمل القدرة على فهم مشاعرهم واستجاباتهم لمواقف عامة يمرون بها , والبحث في مكامن تلك المشاعر والافكار وتقبل وجهات النظر التي يرون بها العالم(١٢)٠ ومن نعم الله سبحانه وتعالى على الانسان ان جعل فيه العاطفة وعدها ضرورية له في حياته اليومية ونشاطاتها, وهي أساس التفاعل الاجتماعي بينه والاخرين , فالعواطف جميعاً في جوهرها تمثل دوافع مهمة تدفع الإنسان ليقوم بعمل ما، ودون اي سبب كان فهي تعني التحرك. والنشاط أي أن كل عاطفة فينا تتضمن القيام بعمل ما . فالقيام بعمل ما هو جوهر العاطفة ودلالتها(١٣)٠

صار لزاما البحث عن اسس وبرامج علمية تقدمية معاصرة واكثر مرونة وانفتاح من اجل جودة التعلم والتعليم ,ومن تلك البرامج هي بناء القدرات في التعليم والذي يتضمن ثلاثة ركائز اساسية هي التقييم الخارجي وتمكين مديري المدارس كمطورين وقادة في مدارسهم وتقييم اداء المعلمين , وتضمن ذلك توزيع جميع المشرفين في العراق للعمل كأصدقاء ناقدين يعمل كل منهم مع عدد صغير من المدارس لتنمية قدرات قيادة المدرسة, بدأت عملية التقييم الخارجي في مدارس العراق في العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)والسنوات اللاحقة علما ان البرنامج يمتد من العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠٢٢) والمدعوم من المجلس الثقافي البريطاني , فالمشرف الصديق الناقد هو الشخص الذي توكل اليه مهمة مساندة المعلمين وتمكينهم من مراجعة ادائهم العلمي بفاعلية وتأثير, فيسعى الى مساعدة الشخص الذي يسانده من خلال رعاية وتوجيه وتنشيط عمله التربوي فهو يهيئ فرص النمو والتشجيع على الابتكار والابداع , فالأشراف يمثل بانه عملية فنية مهاريه يتخذها المشرف لتطوير قدراته وامكاناته المعرفية٠ فسمة التعاطف الوجداني من أهم الصفات التي ينبغي توافرها لدى العاملين في المؤسسة التربوية ، كما تعتبر العامل الأساسي والفعال من أجل نجاح عملية الإشراف التربوي.باعتبار المشرف اكثر تفهما وادراكا لنقاط الضعف التي قد يعاني منها البعض من المدرسين ومشجعا لهم في نفس الوقت للحديث بكل حرية وشفافية باعتباره ناقد بناء وليس رقيب يتصيد الاخطاء ٠ فكلما كان المشرف أكثر شفافية ازداد انفتاح المدرس في التعبير عن مشاعره وأحاسيسه في الكشف عن ذاته، وهذا ما يساعد المشرف على إيضاح أفكاره، ومعتقداته، ودوافعه، ما يجعله أكثر قدرة على اتخاذ القرارات المهمة والحاسمة , ونتيجة السمات التي لابد من توافرها في شخصية المشرف و ضرورة احترامه لهذه المهنة وضرورة المحافظة على كيان وشخصية المدرس ، يتوجب عليه بناء علاقة اشرافية مهنية، لا تتدخل فيها معالم أو قيود العلاقات الشخصية فالتعاطف ليس نتيجة مشاركة وجدانية في الألم والسرور فحسب، بل هو وظيفة حيوية هامة تشعر بأن ثمة تساويا في القيمة بين ذاتي، و"ذوات "الآخرين من حيث هم أشخاص مستقلين ذاتيا, فالتعاطف نشاطاً معرفياً معقداً يرى فيه الفرد الإدراك، والتصور والتوقع والاستبصار في الآخر وفي الذات(١٤)

وللتعاطف العديد من الانواع منها , التعاطف المعرفي والذي يتمثل بكل عملية معرفية تتضمن الفهم والاستيعاب لمشاعر الاخرين والاستجابة لهذه المشاعر بأسلوب حيوي مبني على فهم دقيق لمشاعرهم، ومن أهم ما يتضمنه هذا النوع من التعاطف ملاحظة دقيقة مع الاصغاء العالي والجيد لهم، والنوع الثاني من التعاطف هو التعاطف الانفعالي ، أي العاطفة والانفعال الوجداني ويمكن أن يكون بطريقتين اولهما الامتعاض الشخصي كالآسي والحزن والهم ، وثانيهما الاهتمام العاطفي وما يحتويه من شفقة وعطف على الاخرين الذين يتعاطف معهم والتي تتمثل بالإيثار(١٥)

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

مكونات التعاطف ٠:

يتكون التعاطف من ثلاث مكونات

أ-المكون المعرفي :ويعني الفهم الكلي للحالة العقلية والمعرفية للآخرين الذين يتعامل معهم الشخص من خلال علاقة تربوية ومهنية مبنية على الفهم والمعرفة الدقيقة لحقيقة تلك المشاعر ٠

ب-المكون الديناميكي :ويُقصد به الروابط الاجتماعية والمهنية والعاطفية التي يمتلكها الشخص والتي تتميز بالنمو والتغيير والاستمرارية٠.

ج- المكون الوجداني :ويعني الحالة المزاجية والانفعالية التي يحملها الشخص ويعكسها في عمله على الاخرين سواء كانت تلك الحالة المزاجية تتجه نحو الامتعاض الشخصي كالحزن والشعور بالألم او تتجه نحو الاهتمام العاطفي المبني على العطف والود للأخرين الذين يتعامل معهم الفرد(١٦)

نماذج المشاركة الوجدانية والمعرفية (التعاطف الوجداني والمعرفي) في المدرسة٠

تتمثل المشاركة الوجدانية في المدرسة بارتكاز اساسي مبني على محاكاة استجابات الهيئة التعليمية بحيث يستجيب المشرف التربوي للمشاعر والافكار والرؤى للأشخاص الاخرين داخل المؤسسة التربوية وعليه أن يكون حساس في التواصل مع الجميع بجوانب الحديث سواء كانت لفظية أم غير لفظية، وأن يكون مدركا ومستجيبا لها فحساسية التواصل مهارة أساسية تسمح للمشرف التعرف على المشاكل التي تعترض عمل المدرسة سواء كانت تلك العقبات مادية او معنوية .كما أن الادراك يعد مهارة معرفية تمكن المشرف من التعرف على طبيعة الاستجابة والتوجيه المقدم للإدارة المدرسية وفق برامج التقييم الذاتي لرؤية ورسالة المدرسة, المتمثلة في التفهم القائم على المشاركة الوجدانية المعرفية والمرتكزة على العمليات الفكرية لتصور واقع المدرسة وطبيعة المشاركة العلمية بين اوساط الهيئة التعليمة , بل ويستشف المنهج الذهني الذي يندرج به في سوق تلك التصورات الذهنية والافكار العلاجية ، والتعامل معها وتوجيهها بشيء من المقبولية الايجابية والذي يعد من صلب عمل المشرف المرشد الناقد(١٧)٠ وتلعب قدرة المشرف على التأثير بالأخرين الذين يعمل معهم, فكلما كان المشرف الصديق الناقد على درجة أكبر من التقبل الإيجابي وألاستقبالي للأفكار والمعارف ، كانت الصور الذهنية المنقولة إليه من المدير او من الهيئة التعليمية على جانب كبير من الدقة والوضوح فالمشاركة الوجدانية التنبئية تتمثل بقدرة المشرف على التنبؤ بردود المدير والمعلمين الوجدانية في مواقف تربوية محددة واضحة وملموسة , بعيدا عن المجاملات الشخصية والتوجهات غير العلمية والتأكيد على جانب الثقة التي جعلت من المشرف ان يلعب دور الصديق الناقد لا لمتصيد لأخطاء الاخرين ويعمل على تنمية تلك الثقة وانعكاساتها على تقبل النصح والارشاد لإدارة المدرسة(١٨)

الأسس اللازمة لتحقيق التعاطف الوجداني والمعرفي لدى المشرف التربوي:

هناك بعض الأسس التي تتعلق بأفكار كل من المشرف والمدير من جهة والمشرف والهيئة التعليمة او التدريسية من جهة اخرى والتي تُسهم في أن يتولد لدى الجميع شعور أن المشرف يشاركهم في

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

المشاعر والأفكار، ويقدر الظروف المحيطة التي تحيط بالبيئة المدرسية ، ويوفر لهم فرص التعبير عن هذه المشاعر بكل صراحة، وفي جو من المودة والاحترام ومن هذه الاسس٠

أولا : الثقة

تعد الثقة امر ضروري في اي عمل كان لاسيما في العمل الاشرافي فأنها تساعد الجميع على تحقيق النجاح لا دارة المدرسة وتشجع على الشعور بالطمأنينة لدى مدير المدرسة والمدرسين وكسر حاجز الخوف مع التفكير بجدية لوضع الحلول المناسبة للعقبات والصعوبات التي تعاني منها المدرسة , ولتحقيق التعاطف الوجداني والمعرفي بين الجميع فهذا يتطلب التحفظ على بعض المعلومات والتعامل معها بنوع من التفاهم الايجابي بعيدا عن التشنج والتصلب بطرح الافكار والآراء حفاظا على توجهات وشخصيات وافكار بعض المدرسين التي تحتاج الى توجيه ونصح وارشاد(١٩)٠

ثانياً :الالفة والصدق

يتعلق الصدق بتفهم المشرف لمشاعر الاخرين، واخلاصه مع نفسه في مساعدتهم وعدم التظاهر بالقدرة على تقديم المساعدة عندما لا يقدر على تقديمها، لذا فهي تتطلب الصدق مع الواقعية والشفافية والوضوح في التعامل مع كل صغيرة او كبيرة من التحديات التي يستعرضها الجميع داخل المدرسة٠ مع وضوح السلوك اللفظي للمشرف حول طرح أي مشكلة ما ، والتعامل معها بنوع من الإيجابية, تجنبا لأي تعليق سلبي وان كان لابد من مشكلة ما ، والتعامل معها بنوع من الإيجابية, تجنبا لأي تعليق سلبي وان كان لابد من التلميح او التصريح يفضل التلميح الإيجابي الذي يساعد المدير على تحقيق الشعور بالصدق والالفة والاهتمام.وان كان استخدام التلميحات السلبية التي لا مفر من ذكرها يجب أن تقدم بأسلوب هادف غير هدام، وفي الوقت المناسب , وهكذا نجد أن العلاقة الإشرافية تقوم على الصدق والصراحة والاتصال المباشر والتقييم المستمر والتعزيز الايجابي ، واذا خلت العلاقة من الصدق، فإنها سرعان ما تتدهور ولا يمكن لها ان تحقق مبادئ العملية الإشراقية وفق معايير الجودة الشاملة في التعليم(٢٠)٠

ثالثا:التفاهم

ونعني بالتفاهم هو ادراك العلاقة بين المشرف والقائمين بالعملية التعلمية التعليمية ونضوج محتوى تلك العلاقة وترسيخ مبادئ المشاركة الوجدانية المعرفية لتشخيص وتحديد معلومات القائمين في المؤسسة التربوية وتتم من خلال طريقة كلامه وصياغة عباراتها ، وعليه أن يكون أكثر دراية بعمله الاشرافي واكثر حبا لمهنته ويحدث التفاهم من خلال الانتباه لما يدلي به المدير او المعلم , واستظهار الشخصية الفعالة للمشرف الصديق الناقد بتميزها بالتفهم الذاتي وادراك المشاعر الداخلية والمشاعر المشتركة مع الآخرين وتفهم الأداء العقلي والسلوكي وخاصة الذي يستطيع المشرف أداءه. وهذا التعبير لا يأتي عفويا أو بطريقة آلية وانما يجب أن يكون مدروسا وهادفا وتكون المهمة الملقاة على عاتق المشرف كبيرة وأن يعبر عن اتجاهاته بطريقة طبيعية وان يقوم بدور المرشد والموجه والمعالج ويتصرف بإيجابية لتحقيق هذا الهدف ومن الأساليب التي يجب ان يتبعها المشرف لتحقيق هذه العملية هي عديدة، ومن أهمها الاستماع،والتوجيه ،والمناقشة الحرة والتقبل، والقدرة على التواصل اللفظي وغير اللفظي مع المدير او المعلمين واولياء الامور(٢١) ٠

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

رابعا: الاحترام المتبادل

ويعني به التقدير العالي واحترام مكانة كل فرد يمثل جزء مهم من اجزاء العملية التعليمية لا يتوقف ذلك على المدير او الهيئة التعليمية وانما يتعداها الى مجالس الاباء والموظفين الاداريين والخدميين الذين يعملون في المدرسة, فالاحترام المتبادل ضرورة حتمية , فتعامل المشرف الصديق مع الجوانب الايجابية في المؤسسة التربوية والابتعاد على التمسك بالصور المظلمة في سياق عملها ويعتمد على تقويم وتعزيز تلك الايجابيات لكي تطغى على الصور السلبية لان من مقومات النجاح للعمل التربوي هو التعزيز الايجابي لصور النجاح التي تحققها المدرسة ٠

صفات الشخص المتعاطف

١-يتبني وجهات نظر الاخرين ويتقبل مشاعرهم وافكارهم ويعيش الدور الذي يمارسونه بصفة تخيلية

٢-المشاركة الفاعلة بالإلام واحزان وافراح الاخرين ويبني انطباعا في مخيلته لتلك الاحداث٠

٣-يتميز بسلوك اجتماعي ايجابي ويتبنى علاقات اجتماعية جيدة وذات كفاءة ٠

٤-الفهم الكلي للحالة العقلية للأخرين والمبنية على الفهم والاستيعاب وتفهمه لمشاعر الاخرين ويتقبل الاختلاف في الاراء٠

٥-يكون قريب من الاخرين ويشعر بما يشعرون به ويتحمل الضغوط(٢٢)٠

مهارات التعاطف الوجداني والمعرفي في العملية الاشرافية٠

١-التواصل وهو العملية الاساسية في العمل الاشرافي والتي يجب ان تسير في عدة اتجاهات بين المشرف والادارة وبين المشرف والمعلمين ومن هم يعملون في المدرسة واولياء الامور ويكون التواصل على نوعين هما٠

أ-التواصل اللفظي .ب-التواصل غير اللفظي.

أ-التواصل اللفظي :هو العملية التي يتم من خلالها نقل واستقبال واستيعاب أفكار واراء الآخرين بطريقة منطقية تتحول من خلالها الألفاظ إلى معانٍ وأفكار واضحة الدلالة، ويأخذ شكل الكتابة والترميز ،وتدوين المعلومات وقراءة الاحداث , فيعد المشرف هو المسؤول الاول عن تحقيق اهداف التواصل اللفظي, ويستخدم العبارات المفهومة العلمية والمصاغة صياغة صحيحة لا تحتمل التأويل , والابتعاد عن الوعود صعبة التحقيق لان ذلك يرمي بعمل المشرف الى عدم المصداقية وهذا الذي يعد من عقبات تحقيق عمل المشرف الصديق الناقد في تحقيق بناء قدرات المعلمين٠

ب-التواصل غير اللفظي

يمثل جميع الاشارات والايحاءات وتعبيرات الوجه وحركات الجسم التي يستخدمها المشرف من اجل ايصال رسالته الإشرافية للمدير او المعلمين فالابتسامة والمصافحة يعدان ضروريان لعمل المشرف , فالتطابق بين التواصل اللفظي وغير اللفظي للمشرف، ذلك من

شأنه أن يسهل العملية الإشرافية والتفاعل القائم بينه وبين الجميع في المدرسة(٢٣) **النظريات المفسر للتعاطف الوجداني والمعرفي :**

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

تباينت وجهات النظر المُفسرة للتعاطف الوجداني والمعرفي ، حسب اراء وافكار المنظرين فيشير التعاطف عند" روجرز "إلى محاولة وعي الذات الإيجابية والسلبية غير المفهومة في ذات الشخص الآخر .والجانب المهم في هذه العملية هو دقة التعاطف؛ ذلك لأن الهدف من التعاطف هو تقديم تفهم للشخص الآخر, ويعتمد التعاطف على استخدام الخيال الواسع حول الجانب الذاتي لدى الأشخاص الآخرين، لأن استخدام التعاطف يمكن أن يقود إلى فهم ذاتية الشخص والتعرف على مشكلته وربما يتخذ الموقف الى الارتباط أو الاندماج العاطفي اما ميد يرى ان التعاطف هو يمثل عملية اخذ الدور الحقيقي للشخص مبني على اسلوب التوافق الذاتي مع نفسه , ويقدم على اساس الاستعداد لتقديم المساعدة لتذليل الصعوبات امام الشخص المقابل وجعله يتقبل ذاته ويعيد بناء افكاره بشكل فعلي واكثر ايجابية ونشاط(٢٤)٠

غير ان نظرية التحليل النفسي تُفسر التعاطف على أنه عبارة عن نشاط لاشعوري مبني على الغريزة ومرتبط بخبرات طفولة الانسان وخاصة المراحل العمرية الخمس الاولى من حياة الفرد ويرى فرويد أن التعاطف هو طريقة للتواصل والفهم؛ لأنه يربط الفهم مع الشعور بالتشابه أو التماثل بين الاشخاص , اما دولارد وميلر ينظرون للتعاطف بانه يتم عن طريق التقليد اما ان يكون التقليد مصدرا للمكافأة او العقوبة , فاذا كان التقليد مصدرا للمكافأة ويطابق مشاعر الاخرين فأننا نميل الى تكراره في نفس الوقت وهذا ما يطلق عليه بالتعاطف(٢٥)

أما" ثيوردور لبس "فيرى أن التعاطف ناتج عن استجابة تقليدية وهو وصف للمشاعر والاتجاهات التي يحددها ما حولها، وكذلك هو المعرفة بمشاعر الآخرين وشخصياتهم، حيث تتم هذه المعرفة بالذات والأشياء والآخرين من خلال عملية التعاطف(٢٦)

في حين يرى "هوفمان" التعاطف على أنه نتيجة للتفاعل القائم بين ،الحس الوجداني المعرفي والمشاعر العاطفية لدى الاخرين ، وهذا الحس المعرفي يتطور عبر الزمن، عبر آليات تظهر على الشخص أثناء تعاطفه ومعرفته في الشخص الآخر , منها الارتباط بين تعبيرات وجه وصوت وحركات شخص معين تعد محفزات للطرف الاخر للارتباط المباشر مع تلك الحالة الانفعالية فالتعاطف يُعتبر استجابة تلقائية غير مُتعلمة يعيشها الفرد(٢٨) ويشير ارونفريد الى ان التعاطف الوجداني يؤدي الى سلوك تعاوني ومشاركة وجدانية والى سلوك يعكس حب الافراد نحو الاخرين فيعني التعاطف مع بعضهم البعض ويبين ان السلوكيات الايجابية التي تنطوي على الايثار والاخلاق قائمة على التعاطف الوجداني(٢٨) اما كوهيت(١٩٥٩) فيرى في نظريته المسمات التعاطف وسيكولوجية الذات ان تكوين الذات يتم من خلال عملية تكرار حالة التعاطف ونتيجة للخبرات المتكررة لكل من النجاح او الفشل فأنها تتكون من جانبين مهمين هما جانب يشعر بالموضوع وجانب يشعر بالعالم الخارجي فالتعاطف الوجداني هو الوسيلة التي يستطيع الفرد بها دراسة العالم الداخلي للفرد الاخر(٢٩) ولتباين وجهات النظر التي تناولت متغير البحث الحالي التعاطف الوجداني والمعرفي اعتمد الباحث على الصورة التكاملية في صياغة تعريف نظري لمتغير بحثة وبناء فقرات مقياسه وتفسير نتائجه٠

ثانيا: المشرف الصديق الناقد

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

من هو المشرف الصديق الناقد ؟ ظهر هذا الاسلوب من الاشراف في بريطانيا واخذ بالتطبيق في مناطق عامة من العالم٠

والمقصود بالصديق الناقد ليس الصديق المراقب ولكن الصديق المرجع او الصديق المصدر الذي يسعى لمساعدة الشخص الذي يسانده, فهو لا يصدر احكاما على اداء بل يحاول ان يفهم الوضعية ويقدم ملاحظاته , وانطلاقا من هذه الملاحظات يمكن مناقشة القضايا المطروحة وتقديم البدائل والتقدم في الانجاز(٣٠) فهو الشخص الذي يقدم وجهة نظر خارجية صادقة وموضوعية بأسلوب بناء وداعم ,استخدمت كلمة الناقد في عبارة المشرف الصديق الناقد لان الصديق الناقد لديه وجهة نظر مستقلة قائمة على الادلة وهو على استعداد لرفع وجهة نظر بناءه عندما تكون هناك حاجة للتحسين, وكلمة صديق بمعنى انه سيرتبط مع المدرسة التي سوف يكون معرفة وطيدة بها, من اجل زيادة جودة وفاعلية المدرسة كمؤسسة تربوية , فهو الشخص الذي توكل اليه مهمة مساندة الاخرين وتمكينهم من مراجعة وتطوير ادائهم بفاعلية , فهو ليس الصديق المراقب بل هو الصديق المرجع الذي يسعى لمساعدة من يحتاج للمساعدة والمساندة , فيقدم ملاحظاته ويناقش مجمل القضايا المطروحة على الساحة التعليمية التعلمية ويقدم البدائل والحلول للمعضلات ويشجع على التقدم والانجاز , من اجل تحقيق رؤية ورسالة المدرسة, فيعمل دور المساعد لمدير المدرسة الذي يعمل معه ليصبح مديرا قائدا ومطورا لمدرسته ,فيعمل على دعم مدير المدرسة في تقييم جودة التعليم ,والعمل مع لجنة الجودة من خلال مراجعة التقييم الذاتي للمدرسة ليتسنى لمدير المدرسة من فهم كيفية تحسين جودة التعليم(٣١) وترتبط قدرة الصديق الناقد على بناء علاقات ايجابية بمعرفته بأهمية الممارسات التأملية كما تجدر الاشارة ان التعريف المناسب للصديق الناقد المميزة لدورة هو اصدار الاحكام او المشاركة فيها وليس التصرف كناقد سلبي , ومما يزيد من فاعلية هذا النموذج ان اجراءات المتابعة والتقويم تتم خطوة خطوة, ويشارك فيها كل من الصديق الناقد والمنفذ للمشروع او المعلم او الفريق العمل بأكمله ٠

كيف تصبح مشرفا صديقا ناقدا بالاعتماد على ما سبق يمكن تقديم الاقتراحات التالية ٠

١-ازرع الثقة لأنها تترك اثر طيبا في نفوس من تتعامل معهم في الجانب التربوي٠

٢-استخدم اسلوب المرونة في التفاهم وابتعد عن التشنج في المناقشة والطروحات التي يطرحها المدير او المدرسين بروح من الايجابية والتقبل٠

٣-ابتعد عن الاحكام العشوائية واستخدم الادلة الصريحة قبل اصدار الاحكام٠

٤-حصر النقاش في المواضيع ضمن السياق العمل الاكاديمي والابتعاد عن التداخل مع مواضيع اخرى تشتت هدف وموضوع المناقشة٠

٥-الانصات دون مقاطعه لما يدلي به من هم في المؤسسة التربوية عن الخوض في مواضيع تخص المدرسة وتحديات تطويرها ضمن برنامج بناء القدرات٠

٦- ابتعد عن الغموض في التعامل مع مواضيع يطرحها المدير او المعلمين تخص تطوير المدرسة٠

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

٧-الاصغاء الفعال لما يدلي به الاخرين مع المشاركة الوجدانية معهم في الطروحات , وامتلك فن الاقناع وادارة النقاش٠

٨-تجنب الاحكام التعسفية السلبية التي لا تجدي نفعا امام تذليل التحديات كن على مستوى عالي لفهم التحديات والصعوبات التي تواجه المدرسة٠

٩-احترم الوقت والتزم بمواعيد زيارتك واستثمر ما يتيسر من الوقت لمساعدة المدرسة في تطبيق برامجها التطويرية٠

.ثالثا: برنامج بناء القدرات في التعليم الابتدائي والثانوي

هو منحة من الاتحاد الاوربي بكلفة (١٤) مليون يورو تنفيذ المجلس الثقافي البريطاني بالشراكة مع وزارة التربية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التخطيط في المركز واقليم كردستان ,ولفترة (٣) سنوات من (٢٠١٧) ولغاية (٢٠٢٠) تم تمديده لغاية ٢٠٢٢ بسبب جائحة كارونا ٠**مكونات البرنامج:**

المكون الاول :زيادة معدلات الالتحاق بالمدارس وخاصة الفئات المهمشة(,الطلبة من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والمعاقين والنازحين)٠

المكون الثاني: رفع نوعية التعليم المدني والتعايش السلمي في المناهج المدرسية ونوعية الارشاد التربوي ٠

المكون الثالث: زيادة فرص التعليم وتحسين نوعية التعليم للطلاب من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة ومن ذوي الاعاقة٠

المكون الرابع: تقييم المدارس بموجب المعايير – وتطبق على كافة مدارس العراق(٣٢)

الدراسات السابقة

دراسة وتس(watts,2005)

(Model of effects of adult attachment on emotional empathy of counseling students)

التعلق وعلاقته بالتعاطف الوجداني لدى الطلبة: هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التعلق والتعاطف الوجداني لدى طلبة الدراسات العليا الماجستير في جامعة ساوث ويسترن في الولايات المتحدة الامريكية, بلغت عينة الدراسة ٨٤٠ طالب وطالبة ,استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي, وكانت ادوات البحث مقياس التعاطف الوجداني ومقياس التعلق من اعداد الباحث, فقد اظهرت النتائج الى وجود علاقة ايجابية بين التعلق والتعاطف الوجداني لدى الطلبة, مع وجود فروق دالة لصالح الاناث في متغيري التعاطف الوجداني والتعلق(٣٣)

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

٣-دراسة عجوة(١٩٩٢) الايثار والتعاطف وعلاقتهما بالخوف من التقييم الاجتماعي السالب لدى طلبة الجامعة : هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الإيثار والتعاطف والخوف من التقييم السالب, وكانت عينة البحث (١١٥) طالب استخدم مقياس التعاطف من اعداد الباحث , وبعد الحصول على النتائج ومعالجتها احصائيا كانت النتائج تشير الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التعاطف والخوف من التقييم الاجتماعي السالب وعدم وجود علاقة دالة بين الايثار والخوف من التقييم الاجتماعي السالب(٣٤)٠

دراسة العاسمي(العاسمي واخرون٢٠١٦)

التعلق بالأقران وعلاقته بالتعاطف الوجداني لدى عينة من طلبة الجامعة

استهدف البحث الكشف عن العلاقة المحتملة بين التعلق بالأقران والتعاطف الوجداني لدى عينة من طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة دمشق ,بلغت ٦٢ طالب وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي, وقد تم استخدام مقياس التعلق بالأقران ومقياس التعاطف الوجداني من (إعداد مهربيان وأيبستن)(و ترجمة رياض العاسمي، حيث يتكون المقياس من٦٣) للإجابة عن فرضيات البحث؛ وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أبرزها ما يلي: وجود علاقة ارتباط إيجابية بين التعلق بالأقران و التعاطف الوجداني لدى عينة البحث، وعدم وجود فروق بين طلبة الماجستير في درجة التعلق بالأقران، في حين وجدت فروق بين طلبة الماجستير في درجة التعاطف الوجداني وكانت الفروق لصالح التخصصات النفسية، ووجود أثر للتفاعل بين التعمق بالأقران والتعاطف الوجداني لدى عينة البحث إذ كان حجم الاثر كبير جدا(٣٥).

دراسة(حماد، ٢٠١٧) :نظرية العقل والتعاطف المعرفي والوجداني كمتنبئات للعدوان الاستباقي وعدوان رد الفعل لدى الاطفال المعاقين سمعيا والعاديين في المملكة العربية السعودية , هدفت الدراسة الى التعرف على ما إذا كانت نظرية العقل والتعاطف المعرفي والوجداني يمكنها التنبؤ بالعدوان الاستباقي وعدوان رد الفعل لدى الاطفال المعاقين سمعيا والتعرف على الفروق في نظرية العقل والتعاطف الوجداني لدى المعاقين سمعيا والعاديين وايضا في ضوء متغير الجنس ،شملت عينة البحث (١٩٠) طفل منهم(٩٢)معاق سمعيا و(٩٨) طفل عادي ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث مقياس نظرية العقل ومقياس التعاطف الوجداني من اعداد الباحث, وبعد معالجة النتائج احصائيا اظهرت النتائج ان هناك علاقة ارتباطية سالبة بين نظرية العقل ونظرية التعاطف المعرفي والوجداني وبين (العدوان ا لاستباقي ورد الفعل) لدى المعاقين سمعيا، وجود فروق بين متوسط درجات الاناث والذكور على مقياس نظرية العقل والتعاطف (الوجداني -المعرفي) لصالح الاناث(٣٦)

مناقشة الدراسات السابقة:

عرض الباحث مجموعة من الدراسات التي تناولت متغير البحث الحالي وتباينت في اهدافها منها من هدف الى التعرف على علاقة التعلق والتعاطف الوجداني كدراسة (وتس,٢٠٠٥) ودراسة(حماد، ٢٠١٧) نظرية العقل والتعاطف المعرفي والوجداني كمتنبئات للعدوان الاستباقي وعدوان رد الفعل لدى الاطفال المعاقين سمعيا والعاديين دراسة العاسمي (العاسمي واخرون٢٠١٦) -دراسة عجوة(١٩٩٢) الايثار والتعاطف وعلاقتهما بالخوف من التقييم الاجتماعي بينما الدراسة الحالية تهدف الى التعرف على مستوى التعاطف الوجداني والمعرفي لدى المشرف الصديق الناقد , فيما تباينت عينات الدراسات فقد كانت عينة دراسة (وتس ٢٠٠٥) بلغت ٨٤٠ طالب وطالبة بينما دراسة حمادة

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

كانت عينتها ١٩٠ طفل , ودراسة العاسمي بلغت (٦٢) طالب وطالبة, اما دراسة عجوة فكانت (١١٥) طالب وطالبة , اما الدراسة الحالية فسيتم اختيار عينة مكونة من (٢٠٠) مشرف ومشرفة وبطريقة العشوائية البسيطة, اما الادوات المستخدمة فكانت المقاييس بعضها متبني من قبل الباحثين والبعض الاخر هم من قام ببنائها, اما الدراسة الحالة فسوف يقوم الباحث ببناء مقياس دراسته وفق الاطر النظرية التي تطرق اليها والتي تناولت متغير البحث الحالي من قريب او اشارت اليه من بعيد, اما النتائج فاختلفت كل دراسة عن سابقيتها بنتائج التي توصلت اليها فدراسة وتس٢٠٠٥ اظهرت الى وجود علاقة ايجابية بين التعلق والتعاطف الوجداني لدى الطلبة, مع وجود فروق دالة لصالح الاناث في متغيري التعاطف الوجداني والتعلق.اما دراسة حمادة(٢٠١٧) وجود فروق بين متوسط درجات الاناث والذكور على مقياس نظرية العقل والتعاطف (الوجداني -المعرفي) لصالح الاناث بينما دراسة العاسمي(٢٠٠١٦) كانت نتائجها في حين وجدت فروق بين طلبة الماجستير في درجة التعاطف الوجداني وكانت الفروق لصالح التخصصات النفسية، ووجود أثر للتفاعل بين التعمق بالأقران والتعاطف الوجداني لدى عينة البحث إذ كان حجم الاثر كبير جدا.غير ان دراسة عجوة (١٩٩٢)اظهرت الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التعاطف والخوف من التقييم الاجتماعي السالب وعدم وجود علاقة دالة بين الايثار والخوف من التقييم الاجتماعي السالب اما الدراسة الحالية سوف تعالج نتائجها احصائيا بعد تطبيق مقياس الدراسة الحالة وفق التوقيتات الزمنية٠

الفصل الثالث: اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضا مفصلا للإجراءات التي قام بها الباحث من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة البحث واجراءات اعداد الإدة ومن ثم عرضا موجزا لأهم الوسائل الاحصائية المستخدمة للحصول عل النتائج ٠

منهج البحث :

مجتمع البحث:

عينة البحث:

اداة البحث:

الوسائل الاحصائية:

منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج الوصفي في دراسته الحالية ٠

مجتمع البحث:

يمثل المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى من خلالها الباحث تعميم نتائجه عليها والتي لها علاقة بمشكلة البحث(٣٧) ٠فيتمثل مجتمع البحث الحالي من مشرفي مديرية تربية ذي قار وللقسمين الاختصاصي والتربوي والذي بلغ عددهم الاجمالي (٣٨٤)مشرف ومشرفة بواقع (١٣٤) لقسم الاشراف الاختصاصي و (٢٥٠) لقسم الاشراف التربوي وللعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ *موزعة كما في الجدول (١)

جدول (١)

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

عدد المشرفين التربويين والاختصاص

ت	نوع القسم	ذكور	اناث	المجموع
١	الاشراف التربوي	٢٣٠	٢٠	٢٥٠
٢	الاشراف الاختصاصي	١٢٠	١٤	١٣٤
	المجموع	٣٥٠	٣٤	٣٨٤

ملاحظة وردة عبارة الاشراف الاختصاصي وهو المشرف الذي يمارس عملة الاشرافي في المدارس المتوسطة والثانوية والاعدادية اما المشرف التربوي فهو المشرف الذي يمارس عملة الاشرافي في المدارس الابتدائية٠

عينة البحث:

تمثل عمليه اختيار عينه البحث من الخطوات المهمة في البحوث التربوية والنفسية التي يتوجب على الباحث اتباع خطوات علمية في اختيارها, ذلك انه كلما كانت عينه البحث ممثله للمجتمع الاصلي كلما اصبح تعميم النتائج دقيقا(٣٨) فقد اختيرت عينة بطريقة عشوائية قوامها(٢٠٠) مشرف ومشرفة كما في جدول(٢)

جدول (٢)

عدد افراد عينة البحث

ت	نوع القسم	الذكور	الاناث	المجموع
١	**الاشراف التربوي**	٨٥	١٥	١٠٠
٢	**الاشراف الاختصاصي**	٩٠	١٠	١٠٠
	المجموع	١٧٥	٢٥	٢٠٠

ثانيا : اداة البحث

خطوات بناء مقياس التعاطف الوجداني والمعرفي

أداة البحث

من اجل بناء مقياس التعاطف الوجداني والمعرفي ولكي يكون ملائما لخصائص مجتمع البحث الحالي وان تتوفر فيه شروط المقاييس العلمية فقد قام الباحث بالخطوات التالية لبناء المقياس٠ ----------

*-تم الحصول على اعداد المشرفين من رئاسة قسمي الاشراف الاختصاصي والتربوي في تربية ذي قار

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

أ-اطلاع الباحث على الاطر النظرية والادبيات التي تناولت الموضوع ٠

ب- تحديد المفهوم : اول خطوة عند بناء اي اداة من ادوات القياس النفسي هي ان يقوم الباحث بتحديد مفهوم متغير بحثه والذي يراد قياسه ودراسته, تحديدا واضحا واكثر دقة من اجل الابتعاد عن التداخل بينه وبين المفاهيم الاخرى, لذا عرفه الباحث بانه المشاركة الوجدانية والمعرفية التي تتطابق مع مشاعر وافكار الاخرين وتتوافق مع حالتهم النفسية والعقلية المدركة والاستعداد لتقديم المساعدة والمشورة لهم لأجل تذليل الصعوبات والعقبات التي تقف دون تحقيق اهدافهم وتقبل انفسهم والاخرين٠

وقد اشتق الباحث من التعريف السابق بعدين هما التعاطف المعرفي والتعاطف الوجداني٠

التعاطف المعرفي :هو ادراك الفرد وتفهمه للحالة العقلية والمعرفية لما يمر به الشخص المقابل من ظروف واحداث مما يدفعه للتعاطف معه وفق المعرفة الدقيقة لتلك الظروف والاحداث٠

التعاطف الوجداني: هو استشعار الفرد لمشاعر وانفعالات الشخص الاخر بجوانبها الايجابية والسلبية والتي يبنى من خلالها الاهتمام الشخصي مبني على العطف والود والاحترام

ج-الاخذ بآراء المختصين ومشورتهم من الاساتذة والباحثين في مجال بناء المقاييس النفسية بعدها شرع الباحث بأعداد مقياس يعتمد المعايير المعتمدة في بناء المقاييس النفسية ٠

د-صياغة فقرات المقياس :في ضوء تعريف التعاطف الوجداني والمعرفي تم صياغة (٣٠ فقرة،) بواقع (١٥) فقرة لكل مجال وقد روعي في صياغتها أن تكون بصيغة المتكلم، وقابلة لتفسير واحد(٣٩) وجرى وضعها في استمارة واحدة مبوبة لغرض عرضها على الخبراء: .

ه-تحديد بدائل المقياس : بعد إعداد الفقرات تم وضع بدائل الاجابة (تنطبق علي كثيرا, تنطبق علي احيانا, لا تنطبق علي) ووضعت لها اوزان الاجابة فكانت متدرجة للفقرات الايجابية ١,٢,٣ واعطت للفقرات السلبية ٣,٢,١

الخصائص السيكو مترية لمقياس التعاطف الوجداني الحالي"

صدق الاداة:

الصدق الظاهري:

لتحقيق هذا النوع من الصدق وكما اشار (Eble,1972) عن قيام عدد من الخبراء والمحكمين والمختصين بتقرير صلاحية فقرات المقياس لقياس متغير البحث التي وضعت من اجله(٤٠) وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس بصيغته الاولى على مجوعة من الخبراء والمحكمين واصحاب الاختصاص وكان عددهم (١٠) خبراء ,ملحق رقم (٢) وذلك للحكم على مدى صلاحية الفقرات وبدائلها , وبعد استخراج النسبة المئوية للآراء تم التوصل الى صدق الاختبار وقد اجمع

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

المختصون في القياس والتقويم على استبقاء الفقرات التي تحصل على نسبة اتفاق (٨٠٪) فما فوق وحذف ما دونها(بلوم,١٩٨٣,ص١٢٦) والتزام الباحث بالتعديلات التي اقترحها السادة المحكمين. والجدول(٣)يوضح ذلك

جدول (٣)

النسبة المئوية لآراء الخبراء والمحكمين

ت	ارقام الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	النسبة المئوية
١	٢,٥, ٧, ١٦,٢٩,١٩, ١,١٥,١٨,٢٥,٢٢, ١٢	١٠	١٠	١٠٠٪
٢	١٤,٦,٢٨,١٠,٢٣,٣, ١١,٩,٢٠,٣٠, ٢٦	١٠	٩	٩٠٪
٣	٨ , ٢١,١٧,١٣ , ٢٤	١٠	٨	٨٠٪
٤	٤ , ٢٧	١٠	٦	٦٠٪

١. وافق الخبراء بنسبه(٨٠٪) فما فوق على فقرات المقياس وهي التي تخضع للتحليل الاحصائي اللاحق.

٣. استبعدت الفقرتان (فقره رقم ٤, من المجال المعرفي والفقرة رقم ٢٧ من المجال الوجداني)اجريت بعض التعديلات في صياغه بعض فقرات المقياس ليصبح جاهزا بـ(٢٨) فقره بمؤشر الصدق الظاهري.

تعليمات المقياس:

تعد تعليمات الاجابة على فقرات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب اثناء استجابته ,لذا حرص الباحث على ان تكون تعليمات المقياس دقيقة وواضحة, وتم التأكيد على سرية الاجابة وانه ليست هناك اجابة افضل من غيرها والاجابة الافضل هي التي يعبر فيها المستجيب عن رايه الخاص بكل صدق وصراحة, واخبر المستجيب بانه لا داعي لذكر اسمه كون الدراسة لأغراض البحث العلمي, وقد تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من(٢٠) مشرف ومشرفة وذلك للتعرف على مدى وضوح التعليمات ولحساب الوقت المستغرق في الاجابة فتبين ان التعليمات والفقرات واضحة وان مدى الوقت المستغرق للإجابة(١٠-١٥) دقيقة.

تصحيح مقياس التعاطف الوجداني والمعرفي

يتمثل بإعطاء درجة عند اجابة المفحوص عن كل فقرة من فقرات مقياس التعاطف الوجداني ولكون بدائل الاجابة ثلاثية(تنطبق علي كثيرا, تنطبق علي احيانا, لا تنطبق علي) تم اعطاء اوزان متتالية للفقرات الايجابية فأعطى للبديل تنطبق علي كثيرا(٣) وللبديل تنطبق علي احيانا (٢) ولا تنطبق علي(١) وعكسها للفقرات السلبية, بما ان المقياس تكون في صورته الاولية من(٢٨) فقرة فان اعلى درجة ممكن ان يحصل عليها المستجيب(٨٤) واقل درجة ممكنة هي(٢٨) والمتوسط الفرضي للمقياس(٥٦)

التحليل الاحصائي للفقرات

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		
الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
1	1,76	0,79	2,46	0,69	6,58
2	2,35	0,71	2,82	0,44	5,87
3	2,41	0,38	2,88	0,39	5,78
4	2,02	0,78	2,48	0,65	4,52
5	1,03	0,19	4,44	0,59	3,49
6	2,36	0,74	2,85	0,36	5,80
7	1,43	0,59	4,53	0,49	4,39
8	2,19	0,75	2,75	0,52	6,09
9	2,24	0,75	2,82	0,82	6,70
10	1,74	0,75	2,34	0,73	5,60
11	2,03	0,71	2,82	0,41	6,33
12	1,53	0,52	4,55	0,50	4,38
13	1,51	0,50	4,75	0,43	8,32
14	1,91	0,65	4,97	0,22	8,39
15	2,01	0,76	4,98	0,54	5,34
16	2,07	0,81	2,71	0,52	6,56
17	2,53	0,68	2,82	0,43	3,66
18	2,05	0,78	2,59	0,67	5,12
19	2,12	0,78	2,91	0,29	9,26
20	2,56	0,72	3,22	0,61	8,16
21	2,41	0,69	2,88	0,39	5,78
22	3,59	1,38	4,59	0,63	4,84

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

23	1,73	0,77	2,22	0,82	4,16
24	2,44	1,27	3,13	1,19	2,80
25	2,42	0,38	2,86	0,36	5,68
26	2,04	0,76	2,46	0,63	4,50
27	2,34	0,76	2,84	0,38	5,82
28	1,52	0,54	4,52	0,50	4,36

ان الهدف من تحليل الفقرات هو الابقاء على الفقرات الجيدة واعطاء مؤشر على صدق الاختبار وثباته وتم تحليل فقرات مقياس التعاطف الوجداني والمعرفي باسلوبين٠

١-اسلوب المجموعتين المتطرفتين

تمييز الفقرات يقصد بالقوة التميزية للفقرة هي مدى قدرتها على التمييز بين الافراد في الصفة التي يراد قياسها(٤١) لذا جرى تطبيق الاختبار على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (٢٠٠) مشرف ومشرفة وبعد تحليل الاجابات وحساب الدرجات اتبع الباحث الخطوات التالية, ترتيب الاستمارات تنازليا من أعلى درجة إلى اوطأ درجة، ثم اختيرت ٢٧٪من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات و٢٧٪ من الاستمارات التي حصلت على اوطأ الدرجات وذلك لغرض الحصول على مجموعتين تتميزان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن بينهما ويقترب توزيعها من التوزيع الطبيعي (٤٢) وبما أن مجموع عينة التحليل قد بلغ(٢٠٠) استمارة فإن نسبة (٢٧٪) تكون (٥٤) استمارة للمجموعة العليا و(٥٤) للمجموعة الدنيا ، وعليه فإن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي هو (١٠٨)استمارة، وعند تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا، والمجموعة الدنيا لكل فقرة من الفقرات، أظهر التحليل أن الفقرات جميعها تميز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا عند مستوى دلالة(٠,٠٥) كما موضح في الجدول(٤)

جدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التعاطف الوجداني والمعرفي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية(الاتساق الداخلي:)

وهي من اكثر الطرائق استخداما في تحليل فقرات الاختبارات والمقاييس النفسية , نظرا لما تتصف به هذه الطريقة من تحديد لمدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية(٤٣) وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية له .ومن مميزات هذا الأسلوب انه يقدم مقياسا متجانسا في فقراته إذ انه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمينها في المقياس أكبر. ولهذا الغرض استخدمت استمارات عينة التمييز البالغ عددها (٢٠٠) مشرف ومشرفة. وأظهرت المعالجة الاحصائية ان معاملات الارتباط

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

جميعها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جـــدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التعاطف الوجداني والمعرفي

الفقرة	قيمة معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	قيمة معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	قيمة معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0,54	11	0,28	21	0,51
2	0,48	12	0,38	22	0,29
3	0,38	13	0,35	23	0,32
4	0,42	14	0,44	24	0,27
5	0,64	15	0,33	25	0,32
6	0,34	16	0,48	26	0,42
7	0,33	17	0,26	27	0,38
8	0,61	18	0,52	28	0,36
9	0,44	19	0,28		
10	0,34	20	0,60		

مؤشرات الثبات المقياس

يعد الثبات من الخصائص السيكومترية الاساسية للمقاييس النفسية, ويقصد بالثبات هو ان يعطي تقديرات او قياسات ثابته نسبيا اذا ما كرر تطبيقه على المجموعة نفسها مرتين بينهما فاصل زمني كذلك يعني ان يكون الاختبار على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق بما تزودنا به من بينات عن السلوك المقاس , ويعد الاتساق بين فقرات الاختبار مؤشرا على ثباته (٤٤) وقد تم التحقق من ثبات مقياس التعاطف الوجداني والمعرفي بطريقتين٠

اولا: طريقة الاختبار واعادة الاختبار:

طبق الباحث مقياس التعاطف الوجداني والمعرفي على عينة من خارج عينة التطبيق الاساسية والبالغة (٢٠)مشرفا ,بواقع(١٠) ذكور و(١٠) اناث ثم اعيد تطبيق الاختبار على العينة ذاتها بعد مرور(١٤) يوما من تطبيق الاختبار الاول ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فقد وجد ان معامل الثبات يساوي(٠,٨٢) وهي تعد قيمة ثبات عالية, حسب ما أشارت اليه(٤٥)

ثانيا: معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي :

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

ولتحقيق هذا الاجراء استعملت درجات عينة الثبات , وقد طبقت معادلة ألفاكرومباخ إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٠). لمقياس التعاطف الوجداني والمعرفي ان قيم الثبات المستخرجة تعد مقبولة إذ اشارت (الجلبي,٢٠٠٥) الى ان نسب الثبات المقبولة يجب ان لا تقل عن (٠,٦٠), وبهذا المعنى فان مقياس التعاطف الوجداني والمعرفي اكتسب صفة الثبات والجدول(٦) يوضح ذلك

الجدول(٦)

ثبات مقياس التعاطف الوجداني والمعرفي بطريقتي الاختبار واعادة الاختبار وطريقة معامل الفا كرومباخ

ت	اعادة الاختبار	معامل الفا كرومباخ
مقياس التعاطف الوجداني والمعرفي	٠,٨٢	٠,٨٠

وبعد استخراج الصدق بمؤشرين والثبات بطريقتين لمقياس التعاطف الوجداني والمعرفي اصبح

المقياس بفقراته(٢٨) يمثل الصيغة النهائية له٠

المؤشرات الاحصائية لمقياس التعاطف الوجداني والمعرفي

بعد تطبيق المقايس على عينة التحليل الاحصائي للبحث والبالغة (٢٠٠) مشرف ومشرفة اذ قام الباحث بحساب المؤشرات الاحصائية لمقياس التعاطف الوجداني للتعرف مدى قرب درجات عينة التمييز من التوزيع , ولاستخراج تلك المؤشرات استعمل الباحث الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) وبيان منحنى التوزيع شكل(١) والجدول (٧) يوضح ذلك

جدول (٧)

المؤشرات الاحصائية لمقياس التعاطف الوجداني والمعرفي

المؤشرات الاحصائية		القيم
المتوسط	Mean	97,03
الوسيط	Median	98
المنوال	Mode	98
الانحراف المعياري	Std deviation	8,71
الالتواء	Skewness	-0,77
التفرطح	Kurtosis	2,38

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

اقل درجة	Minimum	28
اعلى درجة	Maximum	84

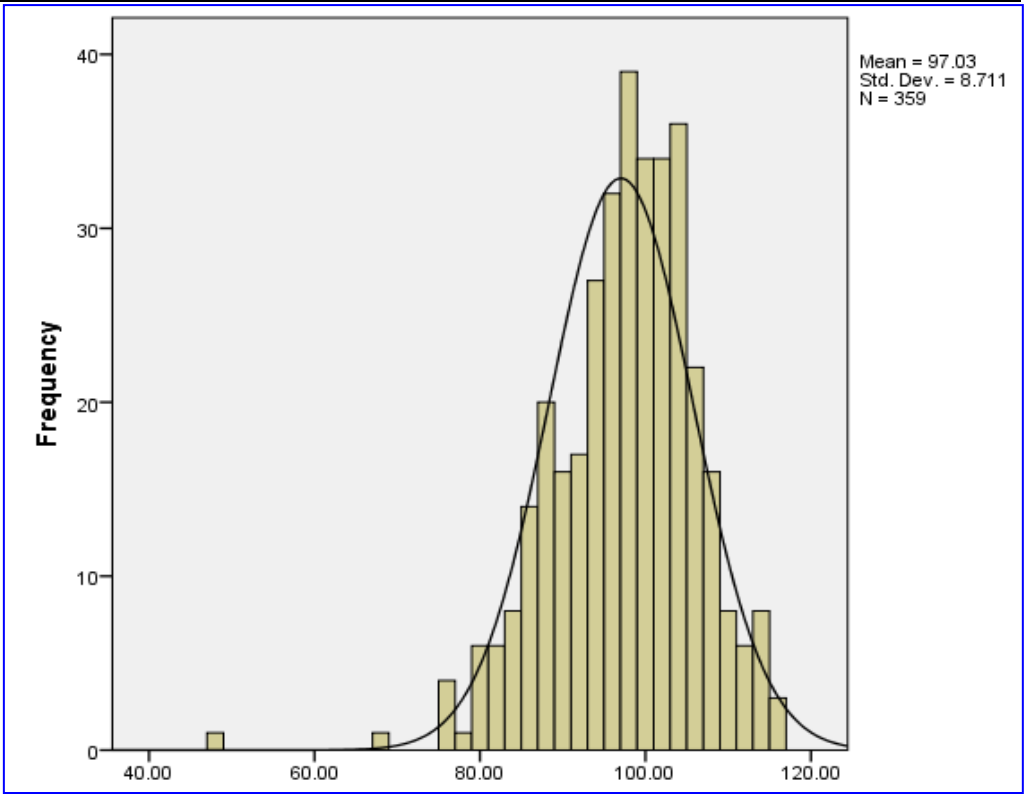

شكل(١)

منحنى التوزيع التكراري لعينة البحث لمقياس التعاطف الوجداني والمعرفي

مقياس التعاطف الوجداني والمعرفي بصيغته النهائية:

بعد اكتمال اجراءات التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التعاطف الوجداني واستقراره على عدد الفقرات ب(٢٨) فقرة الذي يمثل الصيغة النهائية للمقياس ملحق (٣),حيث تراوحت درجات المقياس ما بين(٢٨ــــ٨٤)ووسط نظري بلغ (٥٦)

التطبيق النهائي:

بعد التحقق من الخصائص السيكو مترية لمقياس التعاطف الوجداني لتتناسب مع اهداف ومجتمع البحث, قام الباحث بالإجراءات التالية٠

١-تم توزيع المقياس على عينة الدراسة والبالغة (٢٠٠) مشرف ومشرفة والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة ٠

٢- وضح الباحث لأفراد العينة اهمية اجاباتهم وانها تستخدم لأغراض البحث العلمي, وطلب منهم قراءة التعليمات قبل البدء بالإجابة عن جميع فقرات المقياس دون ترك اي فقرة بلا اجابة٠

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

٣-اعتمد الباحث في استخراج نتائج البحث على درجات عينة التحليل الاحصائي بعد ان تأكد ان جميع افراد العينة قد اجابوا عن كل فقرات المقياس٠

الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية في معالجة البيانات وبالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (spss) وهي

١-الاختبار التائي لعينة واحدة

٢-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

٣-معامل ارتباط بيرسون

٤-معادلة الفاكرونباخ

الفصل الرابع:

النتائج وتفسيرها:

الاستنتاجات

التوصيات

المقترحات

الهدف الاول**(تعرف مستوى التعاطف الوجداني والمعرفي لدى المشرف الصديق الناقد)**

بعد تطبيق مقياس التعاطف الوجداني على عينة البحث والبالغة (٢٠٠) مشرف ومشرفة, ومعالجة النتائج احصائيا أظهرت أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث قد بلغ (٩٧,٠٣) درجة, وبانحراف معياري قدره (٨,٧١) درجة, أما المتوسط الفرضي بلغ (٥٦) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة, إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٥,٥١) درجة, وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) ظهر أنها ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي للعينة, والجدول (٧) يوضح ذلك٠

جدول(٧)

نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لمستوى التعاطف الوجداني والمعرفي

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة الفروق

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

٢٠٠	٩٧,٠٣	٨,٧١	٥٦	١٥,٥١	١,٩٦	٠,٠٥	١٩٩	دالة احصائيا

من ملاحظة الجدول اعلاه نجد ان عينة البحث الحالي لديها مستوى جيد من التعاطف الوجداني والمعرفي لتتفق مع ما ذهبت اليه الدراسات السابقة واوضحته من خلال نتائجها وهذا يدل دلالة واضحة ان المشرف الصديق الناقد في كل الاوضاع والاحوال عامة وفي برنامج بناء القدرات خاصة يصبح قريبا لأدارة المدرسة ويضع نفسه موضع الصديق الناقد البناء ويقدم جل امكاناته وقدراته من اجل تذليل الصعوبات وتجاوز التحديات التي تواجه عمل المدرسة والاخذ بيد مدير المدرسة وجعله مديرا مطورا لمبادئ التقييم الخارجي ووفق الاطر النظرية نجد ان الجهود التي يبذلها المشرف الصديق الناقد تكون مضاعفة يحاول من خلالها حلحلة التحديات التي تقف حائل دون تحقيق المدرسة للاهدافها الحيوية والتي تسعى من خلالها لتطوير نفسها ٠

الهدف الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة في مستوى التعاطف الوجداني والمعرفي تبعا لمتغير التخصص٠

وللتعرف على دلالة الفروق بين قسمي الاشراف الاختصاصي والاشراف التربوي في مستوى التعاطف الوجداني والمعرفي استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد اظهرت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية(١٩٨) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٣) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة(١,٩٦), مما يعني ان المشرفين سواء كان منهم في قسم الاشراف الاختصاصي او الاشراف التربوي لا يبدون اختلافا في مستوى التعاطف الوجداني والمعرفي والجدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد الفرق بين متوسطات درجات افراد العينة على مقياس التعاطف الوجداني والمعرفي وفقا لمتغير للتخصص

		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
اختصاصي	١٠٠	١٥,٩٦	٤,٩٩	**المحسوبة**	**الجدولية**	٠,٠٥	١٩٨	غير دالة
تربوي	١٠٠	١٥,٨٠	٤,٠١	٠,٣٣	١,٩٦			

من

ملاحظة الجدول اعلاه يتضح لنا انه لا توجد فروق ذات دلاله في مستوى التعاطف الوجداني والمعرفي لدى قسمي الاشراف الاختصاصي والتربوي ويرجع ذلك حسب راي الباحث الى ان المشرف سواء كان اختصاصيا في المدارس الثانوية او تربويا في المدارس الابتدائية يسعى لتقديم ما بوسعه من النشاطات والخدمات الاشرفية الى ادارة المدرسة وتحقيق برنامج بناء القدرات في التعليم الابتدائي والثانوي , ويجعل من نفسة قريبا من ادارة المدرسة في معظم التحديات والظروف لاستشعار

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

الادارة والهيئة التعليمية على ان هناك من هو قريب عليهم ويعمل معهم من اجل تطوير المدرسة وجعلها بيئة جاذبة لا بيئة طاردة وذلك من خلال تحسين وتطوير رسالة ورؤية المدرسة وجعل مدير المدرسة قائد ميداني مطورا للمدرسة الابتدائية كانت ام الثانوية ويعمل على تجاوز الصعوبات والتحديات ٠

الاستنتاجات:

بعد ان عرض الباحث النتائج التي توصل اليها ومناقشتها وفق الاطار النظري والدراسات السابقة يتضح مايلي٠

١-ان عينة البحث تتمتع بمستوى جيد من التعاطف الوجداني والمعرفي

٢-لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في التعاطف الوجداني والمعرفي لدى عينة البحث وفق متغير الاختصاص٠

التوصياتِ:

بناءَ عما ورد من نتائج التي توصل لها الباحث فانه يوصي بالاتي٠

١-على وزارة التربية الاهتمام بتنمية جانب التعاطف المعرفي والوجداني لدى الهيئات التدريسية والتعليمة في ظل تطبيق برنامج بناء القدرات٠

٢-على مديريات التربية توظيف الخبرات المعرفية التي يمتلكها المشرفين بشكل عام من اجل تذليل صعوبات التي تعاني منها ادارات المدارس٠

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحث الآتي- :

١-إجراء دراسة تتناول التعاطف الوجداني والمعرفي وعلاقتها بالشخصية القيادية في ظل برنامج بناء القدرات٠

٢- اجراء دراسة تتناول التعاطف وعلاقته بالشخصية الاخلاقية٠

الهوامش

(١)عاشور، وليد حسن ، (٢٠٠٩) التعاطف وعلاقته بإعتبار الذات والتمركز حول الانا والتماسك الاسري كما يدركه الابناء لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير في التربية ،

(٢) -صالح، أحمد (١٩٩٤) قابلية التعاطف وعلاقتها ببعض المتغيرات الأسرية لدى طفل رياض الأطفال .المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٠ ، تصدرها الجمعية المصرية للدراسات النفسية-

(٣) -صالح، أحمد (١٩٩٤) قابلية التعاطف وعلاقتها ببعض المتغيرات الأسرية لدى طفل رياض الأطفال .المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٠ ، تصدرها الجمعية المصرية للدراسات النفسية-

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

(٤) Thobmas, Remarry, (1979), Comparing theories of child development .wadsowrth publishing company INC .California

(٥)مجيد, سوسن شاكر(٢٠٢١) (نحو اصلاح وتطوير الأشراف التربوي في العراق وفق التوجهات الدولية) الحوار المتمدن العدد(٦٩٠٨) في ٢٠٢١/٥/٢٤

(٦) العاسمي، رياض، (٢٠١٥)، دليل مقياس التعاطف، دمشق، مكتبة العائدي.

(٧) Dollard,J,&Miller,N(1950)personality and Psychotherapy, an analysis in Terms of

Learning ,thinking and Culture ,New York

Mead(1982)The Individual and The Social Self ,U.S.A)

(٩)القبلي,١٤٣٢عناية حسن, قسم الثقافة التربوية ,منهل مشروع مكتبة الكترونية http//www,okaz.com.sa

(١٠) - دورة التقييم الخارجي في ظل برنامج بناء القدرات تربية ذي قار) (https//Iraq .britshconcll .orq

(١١) الشامي، سوزان (١٩٩٤) العلاقة بين سلوك تقديم المساعدة وبعض المتغيرات النفسية الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة

(١٢)العاسمي، رياض، (٢٠١٥)، دليل مقياس التعاطف، دمشق، مكتبة العائدي.

(١٣) عدس ، محمد (١٩٩٧) دور العاطفة في حياة الإنسان . ط ١، عمان : دار الفكر

(١٤)عثمان،السيد (١٩٨٦) . الإثراء النفسي دراسة في الطفولة ونمو الإنسان ، ط ١، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

(١٥)العبيدي، عفراء ابراهيم خليل (٢٠١١) طبيعة العلاقة بين التعاطف والسلوك العدواني ، دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس بغداد الرسمية ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد، منشور في مجلة جامعة دمشق للبحوث التربوية والنفسية

(١٦) Leonardo,F.Fontenelle and Jorge Moll.(2009). Empathy and symptoms dimension of patient s with abdssessive- compulsive disorders. Journal of

(١٧) - الشناوي، محروس (١٩٩٦). العملية الإرشادية والعلاجية. القاهرة: دار غريب

(١٨) أسعد، يوسف ميخائيل.)(١٩٩٦), سيكولوجية العاطفة ,القاهرة, المؤسسة العربية الانسانية الحديثة, بجامعة قسنطينة. العدد(١٥)

(١٩) شعبان، كاملة الفرح وتيم، عبد الجابر. (١٩٩٩)مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

(٢٠) الشناوي، محروس (١٩٩٦). العملية الإرشادية والعلاجية. القاهرة: دار غريب.

(٢١) القاضي، يوسف وآخرون (١٩٨١)الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. الرياض. دار المريخ.

(٢٢) الشحماني, نزار راهي(٢٠٢١)علاقة التوجه المنتج بالدافعية الاخلاقية والتعاطف لدى مدرسي المرحلة الاعدادية) اطروحة دكتوراه غير منشورة, الجامعة المستنصرية٠

(٢٣) الزغبي، أحمد محمد(٢٠٠٣)التوجيه والإرشاد النفسي /أسسه، نظرياته, طرائقه ، مجالاته. دمشق: دار الفكر.

(٢٤) Mead(1982)The Individual and The Social Self ,U.S.A

(٢٥) Dollard,J,&Miller,N(1950)personality and Psychotherapy, an analysis in Terms of Learning ,thinking and Culture ,New York

(٢٦)-العبيدي، عفراء ابراهيم خليل (٢٠١١) طبيعة العلاقة بين التعاطف والسلوك العدواني ، دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس بغداد الرسمية ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد، منشور في مجلة جامعة دمشق للبحوث التربوية والنفسية

(٢٧) Hoffman, N.L., (1978), Toward a theory of empathic arousal and development, (227- 256), In, M. Lewis and L.A.

(٢٨) Eisenberg,N,& Miller,(1987)Empathy ,and Altruhsm Empirical and conceptual Links .In ,N. Eisenberg& J.Strayer (Eds),Empathy and Its Development ,Cambridge :Cambridge University Press.

(٢٩) السيد، صالح (١٩٩٥). دراسة نقدية لكل من سيكولوجية الذات " التعاطف" والعلاقة بالموضوع التوحد الاسقاطي" والتحليل النفسي الكلاسيكي "التداعي الطليق". مجلة علم النفس ،مجلد(٩)العدد(٣٥).الهيئة المصرية العامة للكتاب

(٣٠) جان، ماري دو كاتال ( )(١٩٩٩ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر حول التقويم التربوي تونس)

(٣١) - دورة التقييم الخارجي في ظل برنامج بناء القدرات تربية ذي قار) (https//Iraq .britshconcll .orq

(٣٢) (دورة التقييم الخارجي تربية ذي قار) (https//Iraq.britshconcll.orq)

(٣٣) - Watts, Richard (2005). Model of effects of adult attachment on emotional empathy of counseling students. Journal of counseling development. Vol

(٣٤) عجوة، عبد العال (١٩٩٢)(الإيثار والتعاطف وعلاقتهما بالخوف من التقييم الاجتماعي السالب . مجلة، كلية التربية جامعة المنوفية العدد٤ المجلد ٨.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

(٣٥)العاسمي,رياض وشحاته, انس محمد(٢٠١٦) التعلق بالأقران وعلاقته بالتعاطف الوجداني لدى طلبة الدراسات العليا الماجستير في كلية التربية جامعة دمشق, مجلة العلوم النفسية والتربوية,العدد٣ المجلد١٩

(٣٦).حماد، محمد أحمد ، (٢٠١٧) نظرية العقل والتعاطف المعرفي والوجداني كمنبئات للعدوان الاستباقي وعدوان رد الفعل لدى الاطفال المعاقين سمعيا والعاديين ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد(١٨) ،عدد,٤,

(٣٧) زيتون, كمال عبد المجيد(٢٠٠٥) اساليب البحث في التربية وعلم النفس ,ط٣, عالم الكتب والقاهرة٠

(٣٨) التميمي, محمود كاظم محمود(٢٠٠٠) كيف تكتب بحثا او رسالة ماجستير, دار الكتب والوثائق بغداد٠

(٣٩)سمارة، عزيز(١٩٨٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية. عمان ، دار الفكر.

(٤٠) Ebel,R,L;Essentials of Educational Measurement ,New jersey ,Prentice Hillic

(٤١) -الزوبعي, عبد الجليل و بكر, محمد الياس(١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, جامعة الموصل, العراق٠

(٤٢) .Stanley, C. & Hopkins, K. (1972): Educational and psychological Measurement and Evaluation. New Jersey. Prentice Hill.

(٤٣) Nunnally, J. C.(1967) Psychometric Theory. New York, Me Gro-Hill, Book company

(٤٤) مجيد, سوسن شاكر(٢٠٢١) (نحو اصلاح وتطوير الأشراف التربوي في العراق وفق التوجهات الدولية) الحوار المتمدن العدد(٦٩٠٨) في ٢٠٢١/٥/٢٤

(٤٥) الجلبي ,سوسن شاكر(٢٠٠٥) اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ,ط١,

قائمة المصادر

١-أسعد، يوسف ميخائيل(.(1996), سيكولوجية العاطفة ,القاهرة, المؤسسة العربية الانسانية الحديثة, بجامعة قسنطينة .العدد (15)

٢- التميمي, محمود كاظم محمود(2000) كيف تكتب بحثا او رسالة ماجستير, دار الكتب والوثائق بغداد0

٣-جان، ماري دو كاتال (1999)(ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر حول التقويم التربوي تونس)

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

٤-الجلبي, سوسن شاكر(2005) اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية, ط1,

٥-.حماد، محمد أحمد ، (٢٠١٧) نظرية العقل والتعاطف المعرفي والوجداني كمنبئات للعدوان الاستباقي وعدوان رد الفعل لدى الاطفال المعاقين سمعيا والعاديين ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد(١٨ ،عدد,٤,

٦- الزغبي، أحمد محمد(2003)التوجيه والإرشاد النفسي/ أسسه، نظرياته,طرائقه، مجالاته.دمشق :دار الفكر.

٧-زيتون, كمال عبد المجيد(2005) اساليب البحث في التربية وعلم النفس,ط3, عالم الكتب والقاهرة0

٨-الزوبعي, عبد الجليل و بكر, محمد الياس(1981) الاختبارات والمقاييس النفسية, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, جامعة الموصل, العراق0

٩-السيد، صالح (١٩٩٥) .دراسة نقدية لكل من سيكولوجية الذات " التعاطف "والعلاقة بالموضوع التوحد الاسقاطي "والتحليل النفسي الكلاسيكي" التداعي الطليق ."مجلة علم النفس ،مجلد(9)العدد(35).الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٠-سمارة، عزيز(1989) مبادئ القياس والتقويم في التربية .عمان ، دار الفكر.

١١-الشامي، سوزان (١٩٩٤) العلاقة بين سلوك تقديم المساعدة وبعض المتغيرات النفسية الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة

١٢- الشحماني, نزار راهي(2021)علاقة التوجه المنتج بالدافعية الاخلاقية والتعاطف لدى مدرسي المرحلة الاعدادية) اطروحة دكتوراه غير منشورة, الجامعة المستنصرية0

١٣-شعبان، كاملة الفرح وتيم، عبد الجابر .(1999)مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي .عمان :دار الصفاء للنشر والتوزيع

١٤- .الشناوي، محروس (1996 .) العملية الإرشادية والعلاجية .القاهرة :دار غريب.

13-صالح، أحمد (١٩٩4) قابلية التعاطف وعلاقتها ببعض المتغيرات الأسرية لدى طفل رياض الأطفال .المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٠ ، تصدرها الجمعية المصرية للدراسات النفسية-

١٥-القاضي، يوسف وآخرون (1981)الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي .الرياض .دار المريخ.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

١٦- القبلي,1432عناية حسن, قسم الثقافة التربوية ,منهل مشروع مكتبة الكترونية www,okaz.com.sa//http

١٧-العاسمي,رياض وشحاته, انس محمد(2016) التعلق بالأقران و علاقته بالتعاطف الوجداني لدى طلبة الدراسات العليا الماجستير في كلية التربية جامعة دمشق, مجلة العلوم النفسية والتربوية,العدد3 المجلد19

١٨- .العاسمي، رياض، (٢٠١٥)، دليل مقياس التعاطف، دمشق، مكتبة العائدي.

١٩- عاشور، وليد حسن ، (٢٠٠٩)التعاطف وعلاقته بإعتبار الذات والتمركز حول الانا والتماسك الاسري كما يدركه الابناء لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير في التربية ، كلية التربية، جامعة عين شمس، رسالة ماجستير غير منشورة٠

٢٠-العبيدي، عفراء ابراهيم خليل (٢٠١١) طبيعة العلاقة بين التعاطف والسلوك العدواني ، دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس بغداد الرسمية ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد، منشور في مجلة جامعة دمشق للبحوث التربوية والنفسية

٢١- عجوة، عبد العال (١٩٩٢)(الإيثار والتعاطف وعلاقتهما بالخوف من التقييم الاجتماعي السالب . مجلة، كلية التربية جامعة المنوفية العدد٤ المجلد ٨.

٢٢-عدس ، محمد (١٩٩٧) دور العاطفة في حياة الإنسان . ط ١، عمان : دار الفكر.

٢٣-عثمان،السيد (١٩٨٦) . الإثراء النفسي دراسة في الطفولة ونمو الإنسان ، ط ١، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٤-مجيد, سوسن شاكر(2021) (نحو اصلاح وتطوير الأشراف التربوي في العراق وفق التوجهات الدولية) الحوار المتمدن العدد(٦٩٠٨) في ٢٠٢١/٥/٢٤

٢٥- دورة التقييم الخارجي في ظل برنامج بناء القدرات تربية ذي قار) (https//Iraq .britshconcll .org

1-Dollard,J,&Miller,N(1950)personality and Psychotherapy, an analysis in Terms of Learning ,thinking and Culture ,New York

2-Eisenberg,N,& Miller,(1987)Empathy ,and Altruhsm Empirical and conceptual Links .In ,N. Eisenberg& J.Strayer (Eds),Empathy and Its Development ,Cambridge :Cambridge University Press.

3-Ebel,R,L;Essentials of Educational Measurement ,New jersey ,Prentice Hillic

4-.Hoffman, N.L., (1978), Toward a theory of empathic arousal and development, (227- 256), In, M. Lewis and L.A.

5-Leonardo,F.Fontenelle and Jorge Moll.(2009). Empathy and symptoms dimension of patient s with abdssessive- compulsive disorders. Journal of

Psychiatric Research. 43.(4).455-463.

6-Mead(1982)The Individual and The Social Self ,U.S.A

7- Nunnally, J. C.(1967) Psychometric Theory. New York, Me Gro-Hill, Book company

8. Stanley, C. & Hopkins, K. (1972): Educational and psychological Measurement and Evaluation. New Jersey. Prentice Hill.

9.Thobmas, Remarry, (1979), Comparing theories of child development .wadsowrth publishing company INC .California.

10- Watts, Richard (2005). Model of effects of adult attachment on emotional empathy of counseling students. Journal of counseling development. vol

الملاحق

اسماء المحكمين

ت	الاسم الثلاثي	الاختصاص	الجامعة
١	أ٠د وحيدة حسين	علم النفس التربوي	المستنصرية
٢	أ٠د علي كاظم عجة الشمري	علم النفس المعرفي	واسط
٣	ا٠م٠د نسرين درويش	تربية خاصة	جامعة دمشق سوريا
٤	أ٠د ماجد رحيمة الحلفي	علم النفس التربوي	ميسان
٥	أ٠د عبد الله مجيد حميد العتابي	علم النفس التربوي	واسط
٦	ا٠د اسعد شريف الامارة	علم النفس/الارشاد النفسي والتوجية التربوي	مركز دراسات الدعم السويد

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

٧	أ٠د عدنان مارد	علم النفس التربوي	واسط
٨	ا٠م ٠د مالك فيصل	علم النفس التربوي	واسط
٩	أ٠م٠د سهام عبد الهادي	علم النفس التربوي	ذي قار
١٠	أ٠م٠د صفاء عبد الرسول الابراهيمي	علم النفس التربوي	المستنصرية

References

1- Asaad, Youssef Mikhael.))(1996), The Psychology of Emotion, Cairo, The Modern Arab Humanitarian Foundation, Constantine University. Number (15)

2- Al-Tamimi, Mahmoud Kazem Mahmoud (2000) How to write a research or master's thesis, Dar Al-Kutub and Documentation, Baghdad.

3- Jean, Marie de Catal (1999) (a working paper presented to a conference on educational evaluation in Tunisia)

4- Chalabi, Sawsan Shaker (2005) The basics of building psychological and educational tests and measures, 1st edition,

5- Hammad, Mohamed Ahmed, (2017) The theory of reason and cognitive and affective empathy as predictors of anticipatory aggression and reactionary aggression in children with hearing disabilities and normal, Journal of Educational and Psychological Sciences, Vol. (18, No. 4,

6- Al-Zoghbi, Ahmed Mohamed (2003) psychological guidance and counseling / its foundations, theories, methods, and fields. Damascus: Dar Al-Fikr.

7- Zaytoun, Kamal Abdel Majeed (2005) Research Methods in Education and Psychology, 3rd Edition, The World of Books, Cairo 0

8- Al-Sayed, Salih (1995). A critical study of each of the psychology of the self "empathy" and the relationship to the subject "projective autism" and the classic psychoanalysis "unbound association". Journal of Psychology, Vol. (9) No. (35). The Egyptian General Book Authority

9- Samara, Aziz (1989) Principles of Measurement and Evaluation in Education. Amman, Dar Al-Fikr.

10- Al-Shami, Suzanne (1994) The relationship between helping behavior and some psychosocial variables. Unpublished master's thesis, Faculty of Arts, Cairo University

11- Al-Shahmani, Nizar Rahi (2021) The relationship of productive orientation to moral motivation and empathy among middle school teachers) unpublished doctoral thesis, Al-Mustansiriya University0

12- Shaaban, Kamila Al-Farah and Tayem, Abdul-Jaber. (1999) Principles of Guidance and Psychological Counseling. Amman: Dar Al-Safa for publication and distribution

12-. Al-Shennawy, Mahrous (1996). The counseling and therapeutic process. Cairo: Dar Gharib.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.1 Sep. 2022

13- Saleh, Ahmed (1994)) The ability to empathize and its relationship to some family variables among kindergarten children. The Egyptian Journal of Psychological Studies, 10, published by the Egyptian Association for Psychological Studies-

14- Al-Qadi, Youssef and others (1981) psychological counseling and educational guidance. Riyadh. Mars House.

15- Al-Qibli, 1432 Inaya Hassan, Department of Educational Culture, Manhal, an electronic library project http://www,okaz.com.sa

16- Al-Assimi, Riyad and Shehata, Anas Muhammad (2016) Attachment to peers and its relationship to emotional empathy among postgraduate master's students in the Faculty of Education, Damascus University, Journal of Psychological and Educational Sciences, Issue 3, Volume 19

17-. Al-Asimi, Riyad, (2015), The Empathy Scale Guide, Damascus, Al-Aidi Library.

18 . Ashour, Walid Hassan, (2009) Empathy and its relationship to self-esteem and ego-centeredness

Family Cohesion as Perceived by Children among University Students, Master's Thesis in Education,

Faculty of Education, Ain Shams University, unpublished master's thesis

19- Al-Obaidi, Afra Ibrahim Khalil (2011) The nature of the relationship between empathy and aggressive behavior, a field study among a sample of middle school students in Baghdad public schools, College of Education for Girls, University of Baghdad, published in the Damascus University Journal for Educational and Psychological Research

20- Ajwa, Abdel-Al (1992) (Altruism and Empathy and Their Relationship to Fear of Negative Social Evaluation. Journal, Faculty of Education, Menoufia University, Issue 4, Volume 8.

21- Adass, Mohamed (1997) The role of emotion in human life. 1st floor, Amman: Dar Al-Fikr.

22- Othman, Al-Sayed (1986). Psychological enrichment, a study in childhood and human development, 1st edition, Cairo: Anglo Egyptian Bookshop.

23- Majeed, Sawsan Shaker (2021) (Towards Reform and Development of Educational Supervision in Iraq in Accordance with International Orientations) Al-Hiwar Al-Motadani Issue (6908) on 5/24/2021

24- The course of external evaluation under the Capacity Building Program for Thi-Qar Education) (https://Iraq.britshconcll.org)